

64101 - كيف يحتسب المرء ما فقد من أبنائه وما هو جزاء

الصابر عند المصيبة؟- نور على الدرب

صالح اللحيدان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة يقول بارك الله فيكم آآ كيف يحتسب المرء ما فقد من ابنائه وما هو جزاء الصابر عند المصيبة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد والصلاة والسلام على من بعثه الله جل وعلا رحمة للعباد. الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وتركنا على محجة بيضاء في بيان الحلال والحرام - [00:00:19](#)

ايضاح معالم التوحيد والشريعة وما ينبغي للمسلم ان يكون عليه من طاعة الله جل وعلا والقيام بامرہ والدعوة اليه جل وعلا وان يحقق الايمان بالله سبحانه وتعالى بامر الله ما اخذ وله ما اعطى وان كل شيء عنده بمقدار - [00:00:47](#)

مؤمنًا بالقضاء والقدر ناقضه الله لابد ان يكون ومن ذلك ما يتعلق بفقد من يحبهم او لاصفيائه واذا اتقى العبد ربه جل وعلا في حال فقد عزيز عليه غال على نفسه - [00:01:15](#)

فصبر محتسبا من اول حالة ليس لهذا جزاء الا الجنة ولا شك ان الجنة اعظم بها من جزاء من حصل جزاء بدخول الجنة فقد انتفت عنه المكاره. وفاز كما في الاية الكريمة - [00:01:40](#)

مر النبي صلى الله عليه وسلم على في طريقه واذا بامرأة تبكي على ولدها فقال اتق الله يا امة الله واصبري فقالت اليك عني انك لم تصل لمصيبتي ما غضب النبي وغمض عليها - [00:02:07](#)

خذوها وسكت وراح. فقليل لها ان الذي كلمك رسول الله ففزعت وحرصت تلحق به وصلت لقد دخل منزله صلى الله عليه وسلم بيته ولم تجد حاجبا يمنع من الدخول عليه. فقال فاصبر يا رسول الله. قال انما الصبر عند - [00:02:24](#)

الصدمة الاولى الصبر مفيد ايها المسلم. ايها السائل وايها المستمع تعظيم النفع هو الذي يصاحب العبد عندما تقع المصيبة لا ان يولول ويتسخط وبعد فترة يقول صبرت لا الصبر الاخير - [00:02:48](#)

من سلو وصبر البهائم والمؤمن اه اذا رأى الامر قد نزل او وشيك النزول كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد ارسلت اليه احدى بناته ان ولدها في النذر ابنها - [00:03:13](#)

وعزرت الا ان يأتي. قال النبي تصبر فارسلت انها تعزم عليه الا ان يأتي. فذهب وقد كان ارسل لها ان تقول قال لها ان لله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار - [00:03:34](#)

فذهب صلى الله عليه وسلم وغرورقت عيناه لما رأى روح نفس الطفل تتقعقع كالشن فقال احد الصحابة عن هذا الدمداد يا رسول الله قال انها رحمة وانما يرحم الله من عباده الرحماء. الانسان لا يؤاخذ - [00:03:49](#)

في عبرات ودمعا يفيض من العينين في المصيبة. وانما يؤاخذ بالتسخط باللسان. والاعتراض على على قضاء وقدر المالكى الديان جل وعلا وكون الانسان يصاب المصيبة ينبغي ان يوطن نفسه يتوقع مصيبة ان سخطه وتذمره لا يغير من الواقع شيئا - [00:04:13](#)

وانما يفوته الاجر وان صبره واحتسابه استحضر ايمانه بالله بان لهما اراد وان قضاءه حسمي لا يرد فصبر واخذ بالمعنى الذي دلت عليه الاية انا لله وانا اليه راجعون ما دمنا لله - [00:04:41](#)

واننا اليه راجعون فهو الذي يتصرف بنا كيف شاء وهو احكم الحاكمين في كل تصرفاته جل وعلا فالله المستعان - [00:05:09](#)